

عادل الطياري

مادة: قضايا بحثية 2

الواجب الخامس

مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال البحوث الإدارية

1. الإطار النظري والمنهجي.

الدراسات المحلية:

- غالباً ما تركز على المشاكل والظروف الخاصة بالبيئة المحلية.

- تتبع منهجيات معينة تكون أكثر توافقاً مع السياقات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المحلية.

- تعتمد على البيانات المتاحة محلياً، والتي قد تكون محدودة مقارنة بالدراسات العالمية.

الدراسات العالمية:

- تعتمد على أطر نظرية ومنهجيات متطورة ومعترف بها دولياً.

- تستفيد من قواعد بيانات واسعة النطاق ومن مصادر متنوعة.

- تُعنى بتطوير نظريات ونماذج عامة يمكن تطبيقها في مختلف السياقات.

2- الموارد والإمكانات.

الدراسات المحلية:

- تواجه قيودًا في التمويل والموارد البشرية.
- قد تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة لإجراء البحوث المعقدة.
- الاعتماد على التمويل المحلي من الحكومات أو المؤسسات الصغيرة.

الدراسات العالمية:

- تتوفر لها موارد مالية ضخمة من مؤسسات دولية ومنظمات غير حكومية.
- تتمتع بإمكانات كبيرة من حيث التكنولوجيا والبنية التحتية.
- تستطيع جذب خبراء وباحثين من مختلف أنحاء العالم.

3. الأهداف والتوجهات.

الدراسات المحلية:

- تهدف إلى معالجة قضايا محددة تؤثر على المجتمع المحلي أو القطاع الصناعي المحدد.
- تركز على تحسين الأداء الإداري داخل السياق المحلي وتحسين الاقتصاد المحلي.
- تتوجه نحو حلول تطبيقية وسريعة التأثير.

الدراسات العالمية:

- تسعى إلى تطوير نظريات ونماذج إدارية جديدة تكون صالحة للتطبيق على نطاق واسع.
- تهدف إلى تحسين الأداء الإداري على مستوى عالمي وتحقيق تقدم علمي مستدام.
- تتوجه نحو الأبحاث التي تكون ذات تأثير طويل الأمد.

4. التحديات والصعوبات.

الدراسات المحلية:

- تواجه تحديات تتعلق بالحصول على البيانات الموثوقة والدقيقة.
- تعاني من نقص في التدريب والتأهيل المستمر للباحثين.
- قد تكون مقيدة بالسياسات والقوانين المحلية التي تحد من نطاق البحث.

الدراسات العالمية:

- تتعامل مع تحديات التنسيق بين فرق البحث المتعددة الجنسيات والثقافات.
- تواجه صعوبات في توحيد البيانات والمعايير البحثية بسبب التنوع الثقافي والاقتصادي.
- تحتاج إلى التعامل مع القضايا الأخلاقية المعقدة الناتجة عن البحوث المتعددة الجنسيات.

5. نتائج البحث وتطبيقاتها

الدراسات المحلية:

- تكون نتائجها غالبًا مباشرة وقابلة للتطبيق بسرعة على المستوى المحلي.
- تسهم في حل مشاكل محددة تواجه المؤسسات المحلية.
- تساعد في تحسين السياسات العامة والخطط التنموية المحلية.

الدراسات العالمية:

- تسهم في تطوير سياسات ومعايير دولية للإدارة.
- تساعد في فهم الاتجاهات العالمية والتحديات المشتركة بين الدول.
- تساهم في تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة بين الدول.

خاتمة

الاختلافات بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال البحث الإداري تعكس التنوع في الأهداف والتوجهات والمنهجيات. بينما تركز الدراسات المحلية على حل المشاكل الفورية والمحلية، تهدف الدراسات العالمية إلى تطوير نظريات وأطر عمل عامة يمكن أن تسهم في تحسين الأداء الإداري على نطاق واسع. كلا النوعين من البحوث مهم وله دور حيوي في تعزيز المعرفة وتحسين الممارسات الإدارية.